آراء حرة

● مهما يدعي البعض أن البيئة والمحيط لا أثر لهما على تلطيف النفس وسموها ، وعلى انحطاط الطبع وخسته . فقد ثبت أخيراً أنهما يغيران التفكير ، ويقلبان صفحة الشعور .

● مهما تتصادم العاطفة مع المنطق . فان العاطفة أقوى روحية وهيمنة على الجماعات بعكس الفرد ، ولكن الظروف أصبحت تبرهن على تقديس العاطفة . فهل يثبت الزمن يوماً ما . . انتصار العقل .

● قال لي أديب ناضج : ان الفضيلة في صراع مع الرذيلة . فهل باستطاعة الفضيلة ان تبرهن على انتصارها . قلت ان للظروف أحكام ستقضي على دعاة الفضيلة الكاذبة ، وتستبدل عنهم حراساً آخرين لم يتعودوا النفاق .

● قال لي أديب رفيع : ما رأيك في توسع المكتبة العربية مع وجود الامية المتفشية . قلت لا مانع منها . قال : ولكن الزمان أصبح لا يكفي للمثقف بان يحيط بالمنتوج الادبي اليوم . أجبته ان المثقف عندنا فقير لا يقرأ إلا بما يحظى به من طريق « المجانه » . أما الامي فسيستهلكه انقل حوائجه اليومية .

● سألني شاعر مغرور : هل ان المعاني تصلح لان يتكون منها مئات الدواوين من الشعر . قلت لا : ولكن الالفاظ تكفي لذلك . قال اذاً ان ديواني ملي بالمعاني . قلت : لعل عندك « احولالاً عقلياً » يشعرك بذلك

● سألني رجل مفكر : متى تستطيع الاجهار بالرأي الصحيح . قلت وأي رأي تعني . قال : ان تقول كل ما تعتقد في نفسك . قلت انتظر ذلك اليوم الذي يصبح الامي عندنا بالمائة خمسة . أما اليوم والامي عندنا بالمائة خمسة وتسعين والاساطير تغمر الناس . فلا استطيع ذلك .

وقد فعلت في الخشب ما يفعله الساطور على وضم الجزار .

(يتبع) يوسف سلمان كبه

هادي محي الخفاجي

تحية الفن

في حفلة ساهرة ضمت نخبة من الأدباء والفنانين ، قام شيطان الشعر يزف الى ملاك الفن والجمال المطربة اللبنانية الحسناء الآنسة « نجاح سلام » هذه التحية ....

غني « نجاح » وغردي ودعي الندامى والمدامه
وتبسمي . إن الحياة بثغرك الحلو ابتسامه
وإذا شدوت فانها نغم ترجعه حمامه
صورت شوق المستهام لنا بصوت المستهامه
أأذبت فيه « نجاح » قلبك أم سكبت به مغرامه ؟
فاذا به يحيي الهوى ويشب في قلبي ضرامه

* * *

كم محتس أصغى إليك فعاف خمرته وجامه
ما كان لحنك خمرة فعلى م أسكره على منه ؟
وأخي هوى يسعى إليك وقلبه يهفو أمامه
سهدته حتى تمنى أن يرى حلماً منامه

* * *

أبصرت ثغرك في الدجى فحسبته برق الغمامه
ورأيت جنح الليل يخلع تحت أعيننا ظلامه
وعرفت نفحك في النسيم فلم أقل نفح الخزامه

* * *

إني عبدت بك الجمال وكدت أكفر بالدمامه
أفليس هذا النور نور الله يبهرنا وسامه ؟
وهب الفؤاد صلاته لك والفم الظامي صيامه
فتقبليه ولتكن عقبى عبادتك الندامه
ملك تنزل رحمة فينا ، وما ندري إلى مه ؟
ألف التنقل في القلوب فليته ألف الاقامه
قالوا الفراق غداً فبات الصب منتظراً حمامه
إنا ليقتلنا فراقك يا « نجاح » ولا ملامه
فتمهلي ، إن لم يكن غير النوى ، ودع السلامه

هادي محي الخفاجي